



معجزة غيبية .. لماذا ؟

معجزات الأنبياء .. حدثت كلها أمام أقوامهم .. فإبراهيم عليه السلام ألقى في النار .. وقومه يشاهدون .. وموسى عليه السلام انشق له البحر أمام قومه .. وعيسى عليه السلام حدثت معجزاته وشاهدها الناس جميعا .. فلماذا لم تتم معجزة الإسراء بهذه الكيفية .. واختار الله أن تتم ليلا ودون أن يشهدها أحد .. نقول إنك لم تفهم الحكمة من المعجزة .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم .. يأتيه الوحي بالقرآن الكريم خفية .. أي لا يشهد أحد جبريل عليه السلام وهو ينزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إذن- المسألة المطروحة هنا مسألة إيمانية .. أي إخبار بغيب .. وليست مسألة مشاهدة .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم له معجزات حسية كثيرة .. نبع الماء من بين أصابعه الشريفة .. وظلَّ الغمام .. ووضع يده في طعام قليل .. فكفى جيشا بأكمله .. وطلب الكفار منه أن يدعوا الله سبحانه وتعالى .. أن يشق لهم القمر .. فدعا الله وانشق القمر كآية .. وغير ذلك من المعجزات الحسية .. فهل آمن